سلسلة
قصة الحضارة

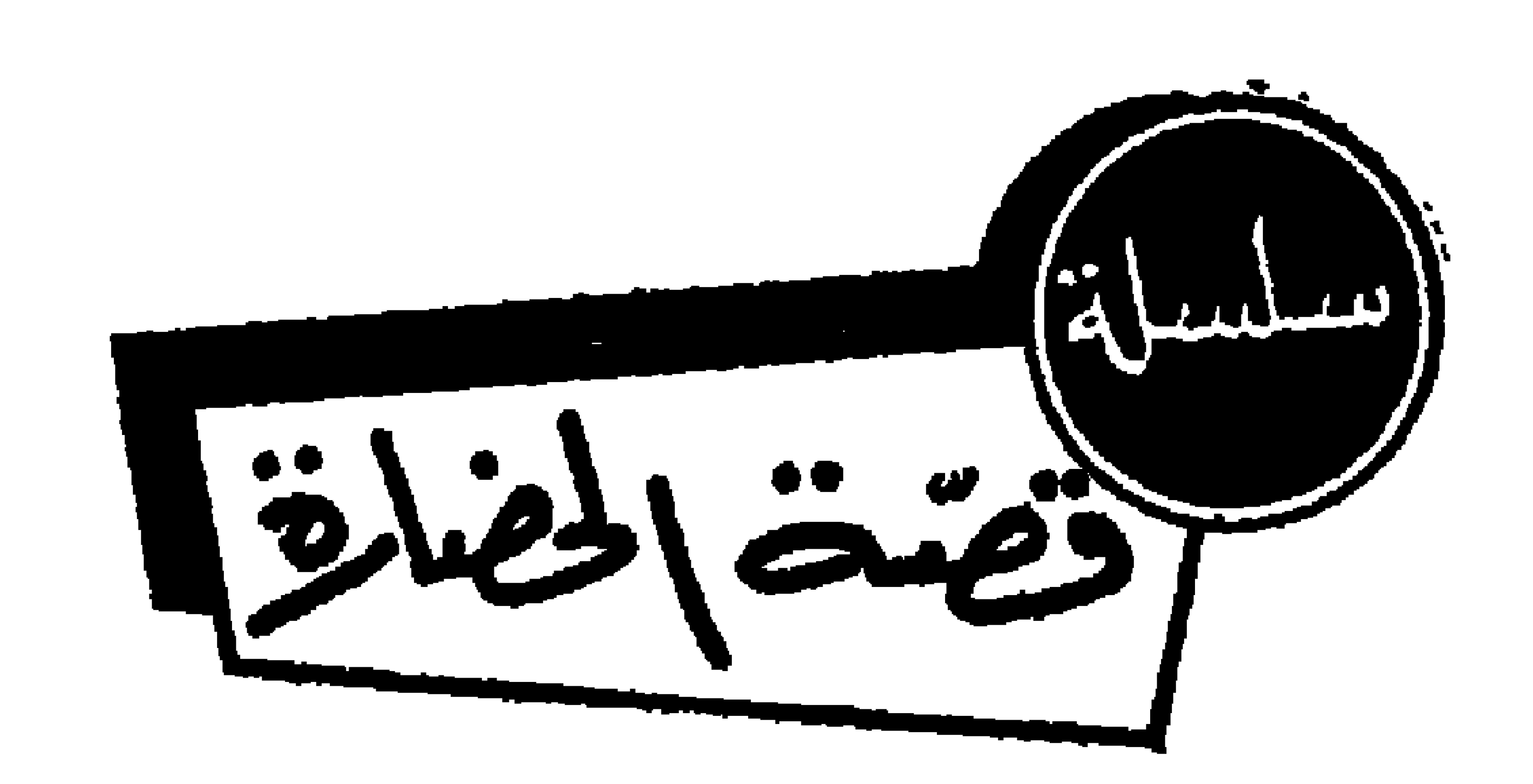
كساؤنا

محمد محمود عبد الرحمن

إهـــــــداء ٢٠٠٧

الأستاذ / عبد الغنى أبو العينين

جمهورية مصر العربية



١

كِساؤنا



تأليف وريشة

محمد محمود عبد الرحمن

مطابع
شركة الاتحاد للتجارة والطباعة والنشر
١٠ شارع المدرسة الفرنساوية بمعروف



« وجد ورقة كبيرة ، أرتشقت بسهم فى شجرة ضخمة »

* * *

خرج « زهير » مع أخته « سهير » للنزهة فى المدينة .

دخلا الحديقة الـكبيرة . كانت خالية من الناس .

أخذا يلعبان ويجريان . تعبا فناما على الحشائش الخضراء .

رأى « زهـير » وهو نائم ، إن الحديقة الجميلة تتحول إلى غابة ضخمة .

رأى حيوانات غريبـة مخيفة لم يرها قبل ، تتجول بين الأشجار الـكبيرة .

سمع أزيزاً مخيفاً ، وغشى عينيه ضوء خاطف .

هب « زهير » من نومه فزعاً .

وجد ورقة كـبيرة ، ارتشقت بسهم فى شجرة ضخمة .

جرى نحو الشجرة ...

كانت الورقة ... رسالة مكتوبة ...

أخذ يقرأ ..

ولدى العزيز :

إنى أبعث إليك بهذه الرسالة من أعماق التاريخ . .

اقرأها جيداً . . وحينئذ سوف تشكر ربك .

لقد كنت أعيش قبلك على هذه الأرض منذ آلاف . . آلاف السنين .

كانت الحياة وقتئذ خشنة ، قاسية . . لا مدنية ، ولا حضارة .

كنت أسكن الكهوف ..

وآكل لحم الحيوانات البرية .

لم يكن يستر جسدى غير أوراق الأشجار ، وجلود الحيوانات .

وكلما أتى الليل .. كنت أرتعد من الخوف .. ظلام مخيف . برق ورعد .. عواصف وأمطار . . لا أعلم من أين تجىء ؟

كان العالم الذى كنت أعيش فيه ، عالما مخيفاً .. مجهولا . غامضاً . لم يكن هناك مدن .. أو بيوت .. أو حياة كالتى تعرفها أنت الآن.

كانت الحيوانات ضخمة .. مخيفة .. لم يبق منها الآن شىء .. لقد انقرضت . .

إنك يابنى .. أسعد منى حظاً ..

إنك تعيش الآن فى حضارة عظيمة .. تلبس لباساً أنيقاً .. فاخراً ..

وتأكل الطعام مطهواً .. أصنافه كثيرة .

وتأكل أيضاً الفاكهة ، والحلوى ، والفطائر .

أنت الآن ، تركب السيارات .. والقطارات .. والطائرات .

والكهرباء تحيل ليلك نهاراً . .

وتدير لك الآلات .

تسمع الألحان العذبة من المذياع . . وتشاهد الخيالة .

وتسكن بيوتاً كبيرة نظيفة ، وتنام على حشايا ناعمة لينة .

وتتعلم فى مدارس جميلة نظيفة . .

وتتعلم العلم الذى اكتشفه آلاف من البشر عاشوا قبلك .

إن الملايين من الناس الذين جاءوا هذا العالم ، كلهم كانوا من أبنائى . تأملوا ، ولاحظوا ، وقضوا كل حياتهم فى اكتشاف ماتنعم به الآن فى حياتك .

وليس هذا هو كل شىء . .

بل هناك الآن من يسهر الليل ، يكشف أسراراً جديدة في هذا الكون ، ليسعد بها آلاف الآلاف من البشر غيرك .

فعليك الآن أن تبدأ من حيث انتهوا هم إليه ..

إنك واحد مثلهم ..

لك عقل ، وجسم ، وروح .

.. فقط .. تعلم ..

وتأمل ..

وفكر ..

ثم . . اكتشف ..

واخترع ..

أبوك

الرجل الذى عاش منذ آلاف السنين

[رجل ما قبل التاريخ]

* * *

نزع « زهير » الرسالة من السهم .. ثم أيقظ أخته ، وعادا إلى البيت .

كان فى الرسالة شيء غامض .

ـــ ماهو « رجل ماقبل التاريخ » ؟

ـــ ما هى الحضارة ؟

ـــ كيف نشأت .. وكيف تتابعت ؟

* * *

وسأل « زهير » أباه عما جاء برسالة « رجل ماقبل التاريخ » .

وجلس « زهير » و « سهير » يسمعان من أبيهما . .

قصة الحضارة . .

قصة آلاف الآلاف من البشر ..

قصة الذين عاشوا فى الكهوف والأدغال ..

وأصبحوا الآن يسكنون ناطحات السحاب . .

إنها .. قصة كل منا ..

إنها .. قصة « ماذا كنا ، وكيف أصبحنا » .

* * *

١ — رجل ما قبل التاريخ

الإنسان هو الكائن الوحيد على هذه الأرض الذى يرتدى الملابس .

إن دم الإنسان حار ؛ ولذا فهو يرتدى الملابس ليحفظ بها حرارة جسمه فلا يبرد .

أما الحيوانات الأخرى ذات الدم الحار ، فأجسامها يكسوها ريش وفراء .

والإنسان الذى يعيش فى المناطق الحارة ، يكفيه ارتداء الملابس الخفيفة من القطن أو الكتان .

أما الإنسان الذى يعيش فى المناطق الباردة فيحتاج ملابس



« رجل ما قبل التاريخ »

من فراء أو من جلود الحيوانات .

ومنذ عشرة آلاف سنة تقريباً ، وقبل أن نعرف تاريخ هذه الأرض وما عليها من شعوب كان الإنسان يسكن الكهوف .

ويأكل الحشائش وأوراق الشجر .

ويستر جسده بأوراق الشجر الكبيرة .

ثم . . عرف كيف يصنع لنفسه أدوات صغيرة من الحجر ، يصطاد بها الحيوانات ، ويذبحها ، ويسلخها ، وينظف جلودها ، ويلبسها .

وانتشر الإنسان فى كل بقاع الأرض . واكتشف طرقاً مختلفة لإيجاد طعامه ومسكنه .

وعرف كيف يوقد النار ليطهو طعامه .

ثم اكتشف مواد مختلفة يصنع منها ملابسه .

ومرت آلاف السنين . .

وتجمعت شعوب كثيرة..واستقرت فى بقاع مختلفة من العالم .

وسكنت شعوب ، المناطق الباردة ، وشعوب أخرى ، المناطق الحارة .

واستقرت شعوب فى المناطق المعتدلة .

واختلفت الملابس لكل شعب باختلاف المناطق .

وكانت الشعوب البـــدائية هى التى اكتشفت طريقة صنع الملابس .

كانت ملابس تلك الشعوب تعتمد على :

١ــ طريقة المعيشة التى يعيشونها .

٢ــ نوع المناخ والطقس .

٣ــ المواد التى يمكن أن يحصلوا عليها لصناعة هذه الملابس .

٤ــ طريقة اكتشاف صنع هذه الملابس، وطريقة تصميمها، وتفصيلها ، وزخرفتها .

إن هذه الأسباب هى التى أدت ــ فى الأزمان السابقة ــ إلى اختلاف شكل الملابس فى كل العصور .

وهى لا تزال تؤثر فى حياتنا الحاضرة من حيث أشكالها المختلفة ، وفى التفكير دائماً فى اكتشاف خامات جديدة نصنع منها ملابسنا لتلائم احتياجات العصر الذى نعيش فيه .

لقد اكتشفنا فى عصرنا الحديث « الريون » و « النايلون » .

* * *

● من ٤٠٠٠ عام قبل الميلاد
إلي ٣٠ عام قبل الميلاد

٢ — قدماء المصريين

وظهرت أول حضارة فى هـذا العالم . حضارة أجـدادنا قدماء المصريين على ضفاف النيل الحبيب .

لقد مر المصريون بنفس العصور البدائية الأولى ، وبالعصر الحجرى ، ثم بعصر استعملوا فيه المعادن ، واشتغلوا بالزراعة .

إن مدنية المصريين ظهرت فى وادى النيل منذ أكثر من ٥٠٠٠ سنة .

لقد ترك لنا المصريون معابد ضخمة ، وأهرامات عظيمة ، وآثار ثمينة لا تقدر بثمن .

ومن هذه الآثار ، عرفنا ماذا كانوا يلبسون . وبما كانت تصنع ملابسهم .

فالمصريون هم أول من زرع نبات الكتان .

ولذلك فإنهم صنعوا ملابسهم من نسيج هذا النبات .

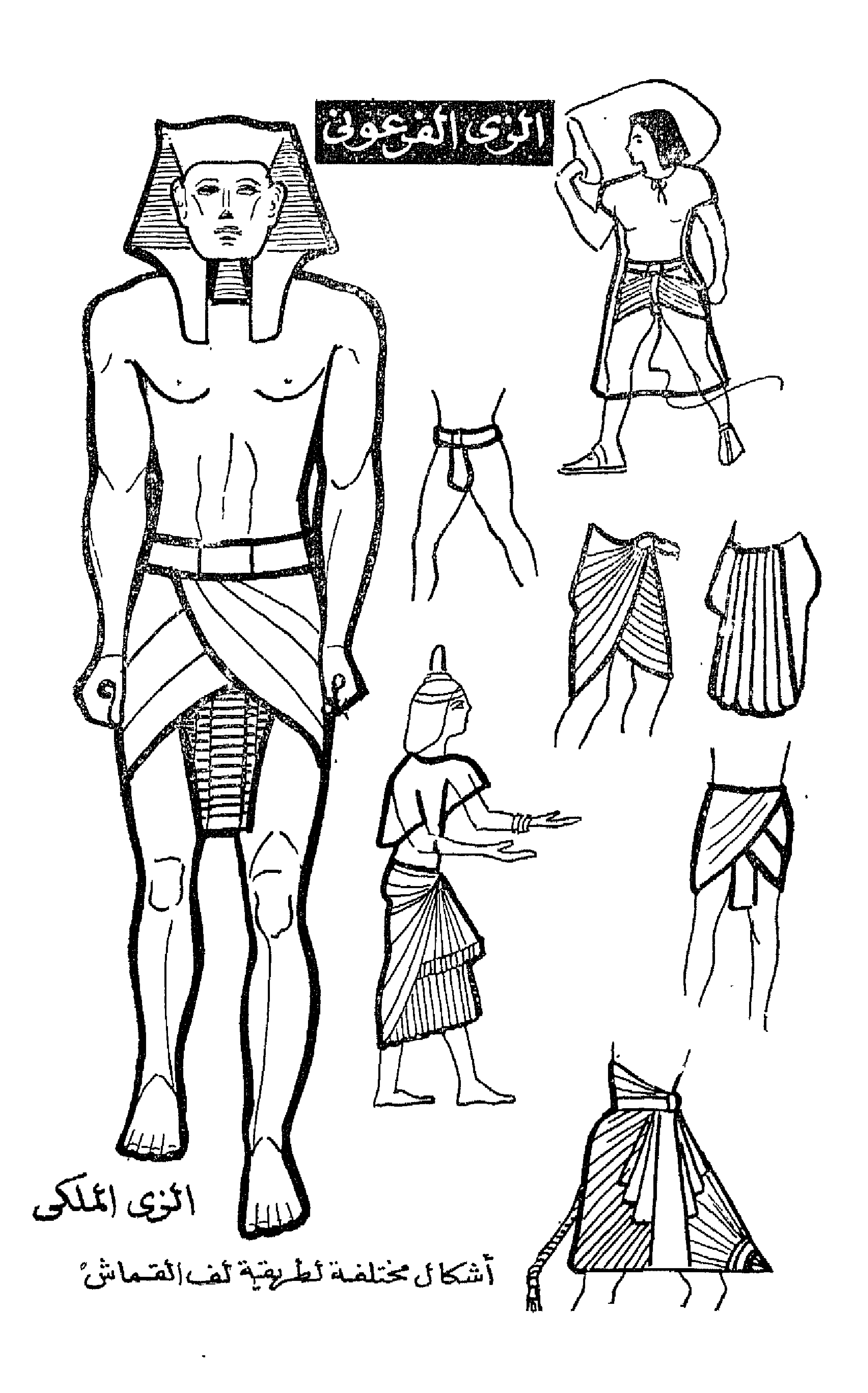
كانت ملابسهم بسيطة جميلة . تتركب من قطعة قماش طويلة ، تلف حول الجسم لفا محكما . أو قطعة صغيرة تلف حول الجزء الأسفل فى شكل « الجونلة » ، تثبت بحزام حول الوسط من نفس القماش ، أو من قماش ملون آخر .

ولقد عرفت المصريات ثنيات الرداء فى جزئه الأسفل وهو ما استعمله الفرنسيون فى العصور الحديثة واطلقوا عليه كلمة « بليسيه » .

أما الملوك والملكات ، والنبلاء والنبيلات ، فقد كانت ملابسهم ملونة ومزركشة ، واختلفت تصميماتها ، واتصفت بالجمال والذوق .

وكانوا يستخدمون لهذه الملابس « مكملات » أو « إضافات » كالتيجان العالية ، المزخرفة بالذهب ، والأحجار الكريمة ، وكذلك العقود ، والأساور ، والأحزمة ، والصنادل المذهبة ، والملونة .

* * *


الزى الفرعونى
الزى الملكى
أشكال مختلفة لطريقة لف القماش

وتثاءبت « سهير » .

ودقت الساعة تسعاً . . وابتسم زهير .

لقد حان وقت النوم .

ـــ وسكت والدهما . . وقال :

ـــ تصبحان على خير .

ـــ وإلى الغد .

* * *

● من ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد
إلي ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد

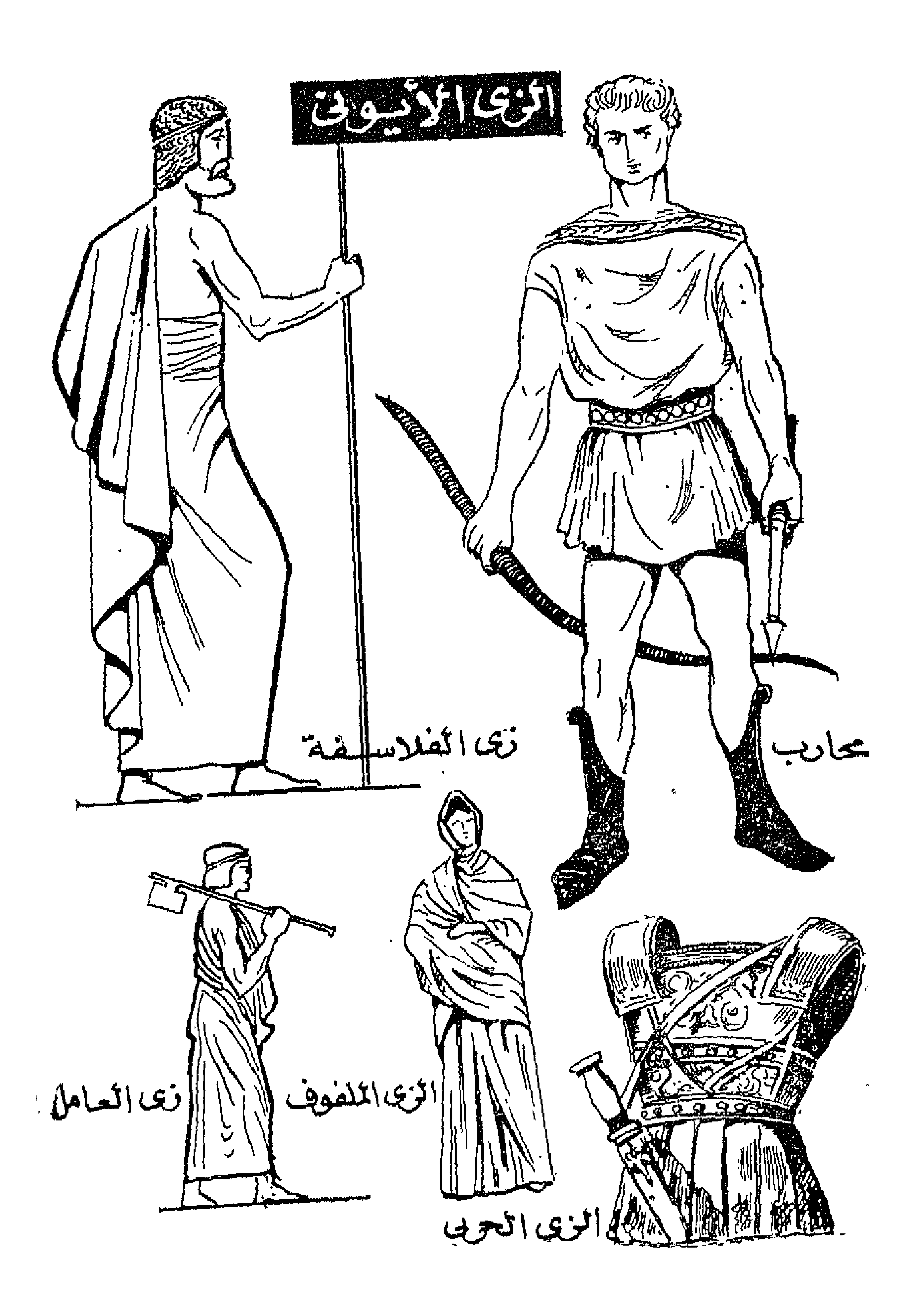
٣ — عصر الاغريق

انتقلت مدنية المصريين إلى أرض اليونان . وقامت هناك مدنية عظيمة ، أثرت بعد ذلك فى كل الحضارات التى ظهرت فى بلاد أخرى .

وظهر فى اليونان فلاسفة ومفكرون ، وكانوا يحبون الرياضة بكل أنواعها .

فكان اهتمامهم بتربية العقل والجسم كبيراً ، أثر على نوع وشكل الملابس التى كانوا يلبسونها .

واستعمل الإغريق التيل ، والصوف ، والقطن والحرير فى صناعة ملابسهم .


الزى الأيونى
زى الفلاسفة
محارب
زى العامل
الزى الملفوف
الزى الحربى

وكانت النساء والعبيد يقومون بغزل ونسج الأقمشة فى المنازل .

وكان الرداء الإغريقى يتميز بالبساطة ، فالقماش يثبت على الكتف بمشبك ويترك حتى تتدلى أطرافه فى ثنيات جميلة .

ولقد استعمل الإغريق زخارف تنسج مع القماش فتحلى الصدر والذيل .

وكانوا يصبغون الأقمشة بألوان عديدة .

وكان لباس عامة الناس أرديه قصيرة .

ويتوقف طول القماش على سن الشخص ، وثروته، ومركزه فى الحياة الاجتماعية .

أما الفلاسفة وأهل الفكر ، فكانوا يلبسون أردية طويلة تخاط من الجانب الأيمن ، ويلف أحد أطرافه على الكتف تاركا الذراعين عاريين .

واستعمل الإغريق شرائط على رءوسهم ، وتيجان من ورق الأشجار . وكان الأغنياء يلبسون هذه الشرائط والتيجان من الذهب الخالص .

واستعمل الإغريق الصنادل المصرية ، ثم تفننوا فى صناعتها بعد ذلك ، فأصبحت لها شرائط تلف حول الساق حتى تصل إلى منتصفه .

وكذلك لبسوا أحذية ذات رقاب طويلة تصل إلى منتصف الساق .

* * *

وهنا قالت « سهير » :

— هل لاحظت ياوالدى أن نساء عصرنا هذا يلبسون صنادل مذهبة ذات أشرطة تشبه الصنادل الفرعونية التى وصفتها لنا الآن ؟

— وأجاب الوالد :

— هذه حقيقة ياسهير ، فإن الحضارة سلسلة متصلة ، فنحن نأخذ ثمار ما أنتجه السابقون ، ونعدله ، ونحسنه ، حتى يتمشى مع ظروف حياتنا الحاضرة .

* * *

* من عام ٧٥٣ قبل الميلاد
إلى عام ٣٣٠ بعد الميلاد

٤ — الجمهورية الرومانية

كانت روما فى عهودها القديمة مركزا زراعيا .

وتأثرت الحضارة الرومانية بالحضارتين المصرية القديمة ، والإغريقية .

لقد عاشت هذه الجمهورية خمسة قرون قبل مولد المسيح .

وكانت هذه الجمهورية تتكون من ثلاث طبقات من الناس :

١ — طبقة الأشراف

٢ — طبقة العامة

٣ — طبقة العبيد

ولم تكن هذه الجمهورية — طبعا — جمهورية ديموقراطية .
ويبدو السبب واضحا من وجود طبقة العبيد .

وكذلك ، لأن المجلس النيابي الذى كان يحكم تلك الجمهورية ، ينتخبه طبقة الأشراف فقط .

كان رجال المجلس النيابي يرتدون « التوجا » .

والتوجا رداء من الصوف الأبيض .

طول هذا الرداء يبلغ حوالى سبعة أمتار ، ويلف حول الجسم ويترك أحد أطرافه يتدلى من على الكتف .

وكانت « التوجا » تعوق لابسها عن السير السريع والجرى ، ولذلك فإنها كانت تكسب لابسها وقارا يليق بعضو المجلس النيابي .

وكان قماش « التوجا » ينسج رقيقا أو سميكا ليلائم ظروف الطقس .

وتحت « التوجا » ، كان يلبس قميص ضيق ، طوله مناسب .

ولما سرق الأوربيون صناعة الحرير من الصين ، انتقل إلى الرومان فى آخر عصر الجمهورية .

أما طبقة العامة ، فكان من حقها ارتداء « التوجا » أيضاً .

ولكن كان الشائع أن يرتدى أهل هذه الطبقة القميص فقط .

كان طول القميص يحدد بثروة الشخص ، ومركزه ، وصحته

الزى الرومانى



سيدة من طبقة العامة

الزى الحربي

وكذلك الطقس .

وكانت النساء تلبسن « القميص » أيضاً ، وعليه « شال » ، بطريقة فيها أناقة .

أما نساء النبلاء ، فكن يلبسن الرداء أو « الإزار » فوق القميص وشالا صغيراً يشبك فى الشعر بدبابيس خاصة .

وملابسهم الحربية كانت تصنع من القماش والجلد وتزخرف بأشرطة مزركشة تتدلى فى طبقات متتابعة تزيد من وقاية الجسم ضد طعنات السيوف .

* * *

٥ — العصور الوسطى

كانت العصور الوسطى تمتاز بالهمجية والقتال والاغتصاب.

ولذلك سميت بالعصور المظلمة .

كان المحاربون يحارب بعضهم بعضا ووجها لوجه، ويستعملون السيوف والخناجر ، والبلط ، وهم يمتطون الجياد .

لذلك كان اهتمام ذلك العصر بملابس الفرسان كبيراً .

كان الزي العادي للجنود ، يصنع من الجلد المبطن بالصوف أو الفراء أو القماش .

ثم انتشر « الصدار » المصنوع من السلاسل الحديدية المجدولة وأغطية الرأس الحديدية .



زى النبلاء

زى الفرسان

ثم ظهر « الرداء الحديدى » الكامل الذى يلبسه الفارس من أعلى رأسه إلى أخمص قدمه .

وأجزاؤه — المشكّلة بشكل الجسم — تتحرك بمفاصل تتيح للجسم الحركة .

أما ملابس نساء ذلك العصر ، فكانت تشـــبه ملابس « عرائس المولد » .

كان الرداء ضيقا عند الصدر ومشدوداً فى الوسط ، والجزء السفلى فضفاض له ذيل طويل يزحف على الأرض ، وله كمان طويلان واسعان .

وكان غطاء الرأس شيئا يشبه الطرطور ، ويبلغ طوله نصف متر ، ومثبت فى طرفه قناع من قماش هفهاف يغطى الوجه .

والعجيب أنه لا يعرف إلى الآن ، كيف كان هذا « الطرطور » يستقر على الرأس .

وبينما كانت أوروبا تعيش فى ظلام الهمجية والحروب ، بزغ نور الإسلام فى الشرق .

وكان الزى فى ذلك الوقت بسيطاً بدائياً يصنع من التيل والصوف ، ويتكون من قميص يربط من الوسط بحزام وصدره مفتوح ، ويوضع فوقه عباءة واسعة لا أكمام لها .

وبانتشار الإسلام فى الشرق وأوروبا ، تقدم المسلمون فى صناعة الأقمشة بكل أنواعها .

وتفننوا فى تصميماتها وزركشتها .

وأصبح العرب من أحسن شعوب الأرض فى مظهرهم ، وأناقتهم ، وثقتهم بأنفسهم .

هذه الثقة ، هى التى دفعتهم إلى الإيمان بقوتهم ، فسادوا الأرض وما عليها .

واقتبست الشعوب الغربية كثيرا من تصميمات أزيائهم ، فتشبهوا بهم .

* * *

وهنا أخذ « زهير » يستحث أباه على المضى فى سرد قصته ، بل قصتنا جميعا .

وأخذ يلقى عليه السؤال تلو السؤال ، ليستفسر عما فات والده ذكره .

ولكن والده ذكره بأنه من الصعب أن يحيط الإنسان بكل شيء فى هذه القصة، بل عليه أن يشاهد ، ويتأمل ، ويقارن .

فسألت « سهير » والدها : وكيف ذلك ؟

فقال : بأن نقرأ الكتب التى تحكى موضوع هذه القصة ، وبأن نزور المتاحف

فسأل « زهير » : وأى المتاحف هذه يا أبى ؟

فقال : مثل المتحف المصرى . والمتحف الإسلامى ، ومتحف الحضارة ، والمتحف القبطى ، ومتحف الفن الحديث .

. . ودقت الساعة التاسعة ، وهب الجميع إلى النوم . . بعد أن تواعدوا على زيارة هذه المتاحف .

وفى الموعد المحدد ..

ذهب « زهير » و « سهير » ووالدهما ، يطوفان بالمتاحف .

وكان اهتمامهم بالأشكال المختلفة للأزياء كبيراً .

كانت هذه الأشياء واضحة فى التماثيل الفرعونية ، وفى اللوحات الفنية ، وفى النماذج الواقعية المعروضة .

وكانت أشكال هذه الأزياء من الكثرة بحيث لا تثبت فى الذاكره .

فاقترح الوالد أن يقوم « زهير » و « سهير » برسم هذه النماذج وتسجيلها على الورق .

وفعلا ، أخذ « زهير » و « سهير » يقومان برسم الأشكال المختلفة للأزياء ويكتبان تحتها بعض الملاحظات التى تبين نوع قماشها ، وألوانها ، وزخارفها ، وطريقة ارتدائها .

وبهذا خرجا من زيارتهما المتكررة بعد ذلك للمتاحف المختلفة ، بمجموعة وافيـــة من رسوم الأزياء التاريخية ، حيث أفادتهما بعد ذلك ، فى عمل نماذج متحفهما الصغير .

* * *

٦ – العصر الحديث

اكتشف الإنسان البخار ثم الكهرباء .

وتطورت تبعاً لذلك أساليب الحياة ، فبظهور الآلة البخارية ، ثم الآلة الكهربائية أصبحت الحياة سهلة مريحة ، وانتقل الإنسان من العصر البطيء إلى العصر الحديث السريع .

وانتقال الإنسان من مكان إلى آخر أصبح سهلا ميسوراً .

ووفرت الآلات الجهد والوقت ، وأصبح كل ما نحتاجه فى متناول كل الطبقات .

وتطورت الأزياء تبعا لهذا التحول فى طريقة معيشة الناس .

فأصبحت الملابس خفيفة ، بسيطة ، تتيح للإنسان سهولة الحركة . .

وأصبح الإنسان يمتلك كثيراً من الملابس المختلفة الأشكال والألوان تلائم كل مناخ . وكل مناسبة .

وكانت بلاد الشرق متفوقة على بلاد الغرب فى صناعة الأقمشة.

وكان لحرير الموصل ، وحرير دمشق شهرة فائقة .

واشتهرت مصر بالمنسوجات القطنية ، والهند بالمنسوجات الكتانية .

وكانت الملابس ذات تصميمات كثيرة وبديعة .

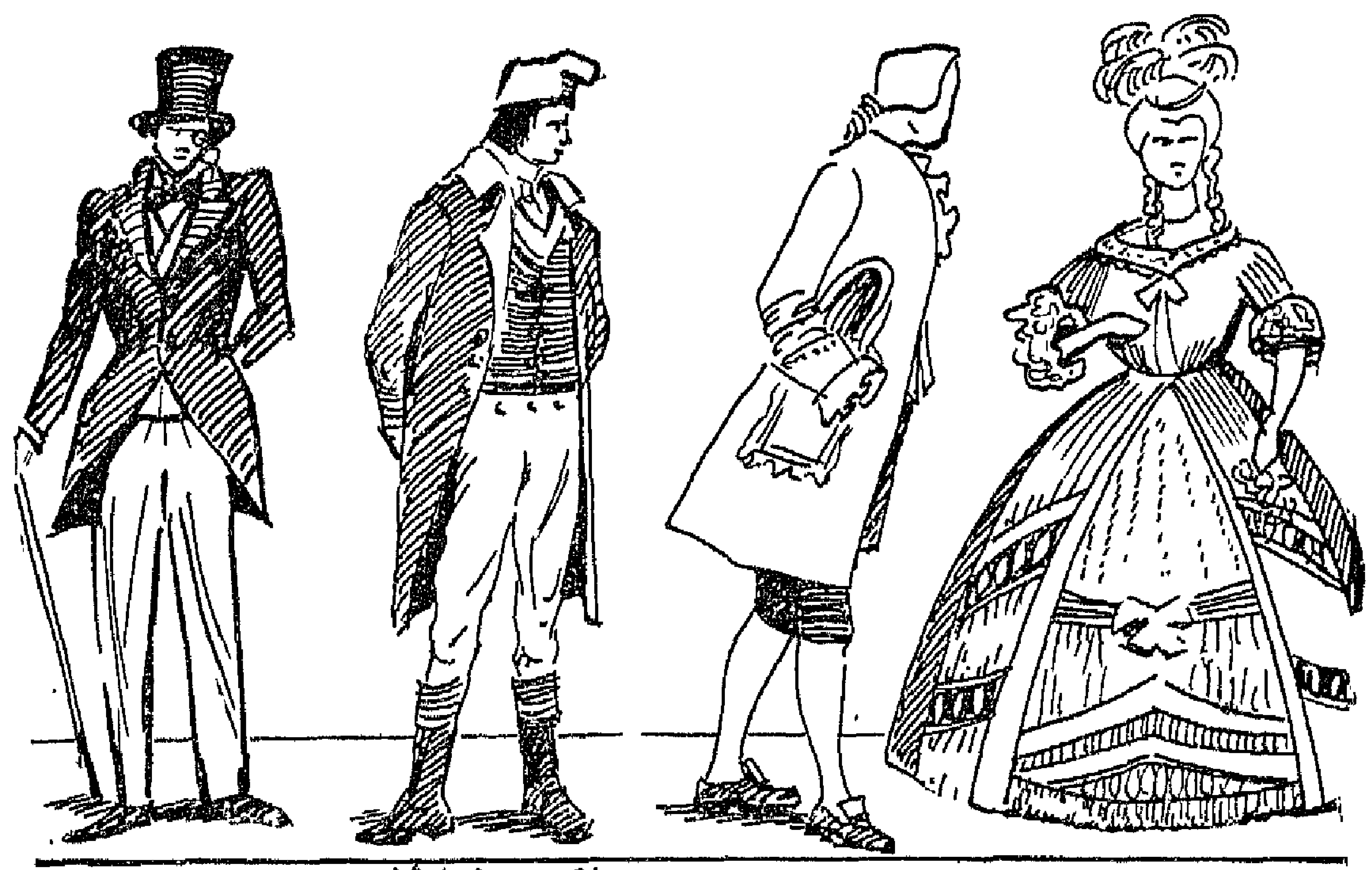
وكانت المغازل والمناسج تنتشر فى كل بلاد الشرق ، وأصبح لهذه الصناعه مصانع خاصة بها .

وتفنن الشرقيون فى صباغة الأقمشة بالألوان الثابتة .

وكان زى النساء كثير الأشكال ، متنوع الألوان . وأهم ما كان يميز هذا الزى ، هو « السروال » ، والصدار المزركش القصير الذى كان يلبس تحته قميص حريرى شفاف بأكمام فضفاضة .

أما فى بلاد الغرب ، فقد ظهرت أشكال كثيرة تمتاز بالأبهة والعظمة . وكان بلاط ملوك فرنسا معرضا فخما لأزياء النبلاء والنبيلات .

وظهر « السروال » « البنطلون » فى أوروبا وهو « سروال »



أزياء عصر لويس السادس عشر

زى مواطن
فى عصر نابليون

زى بورجوازى
١٨٢٠ - ١٨٤٨

أزياء أوروبية

أزياء عربية

الشرق ، فاستعمله الرجال بنفس الشكل ولكن من قماش الصوف وهو قصير مضموم تحت الركبة ، ومقفل من الأمام ، ويلبس فوقه سترة قصيرة فى شكل « صدار » الشرق ، ثم أضافوا إليه البنيقة « الياقة » ، وذلك لتدفئه الرقبة من البرد القارس .

وأخذ « سروال » الشرق ، و « صدار » الشرق فى التطور ، حتى اتخذا لهما هذا الشكل الثابت فى عصرنا الحالى ، وأصبح « الجاكيت » و « البنطلون » هو زى كل الرجال .

أما الجبة ، والقفطان ، والعباءة ، والحزام العريض ، فقد أعجبت نساء أوروبا ، فتحولت كلها إلى ثوب نسائى ، الجزء الأعلى منه ضيق ، والجزء الأسفل منه متسع يجر على الأرض ، وفى الوسط حزام عريض مخطط أو مزخرف ، ثم تلبس العباءة فوق هذا الرداء فى وقت السفر أو الخروج ليلا .

ثم مرت أعوام .. وأصبحت صناعة الأقمشة ، وصناعة الأزياء ، من أضخم الصناعات التى تعتمد عليها الثروة فى أغلب البلاد .

إن ملايين من العمال والمهندسين والصناع ، والمزخرفين ،

والفنانين ، والمصممين يعملون الآن فى هذه المصانع الضخمة ، فى صناعة النسيج .

وهناك آلاف من العلماء يبحثون ويكشفون عن خامات جديدة تصنع منها الأقمشة .

وآخر كشف ظهر لنا فى هذا الميدان هو قماش النايلون .

* * *

وبعد أن كانت صناعة الملابس تأخذ وقتاً طويلا فى تفصيلها وحياكتها ، أصبحت الآن تفصل وتحاك بكميات ضخمة ، بواسطة الآلات .

ويمكن لأى إنسان أن يدخل محلا خاصا بالأزياء وينتقى لنفسه ماشاء من كل الأشكال والألوان والمقاسات .

وأصبح كذلك لتصميم وتفصيل وحياكة الأزياء ، معاهد عالية خاصة بهذا الفن ، وتخرج المتخصصين والمتخصصات فيه .

وأصبح للأزياء محـــلات ومعارض خاصة تبحث فى آخر ماوصلت إليه نماذج الأزياء .



بعض الازياء الشعبية للجمهورية العربية المتحدة

ومما نلاحظه الآن فى عصرنا الحديث ، أنه لم يعد لكل شعب زيه الخاص ، فالطبقات المتعلمة تكاد تتشابه أزياؤها فى كل بلاد العالم .

أما عامة الشعوب فلكل منها طابع يميزها عن غيرها ، وهذه مايطلق عليها « الأزياء الشعبية » .

وذات يوم خرج « زهير » وأخته « سهير » ومعهما والدهما ، وطافوا بالمتحف المصرى ، والمتحف الإسلامى ، والمتحف القبطى .

تفرجوا على كثير من النماذج المختلفة للأزياء فى عهود مصر القديمة ، وناقشا أباهما فى نوع الأقمشة ، وطريقة نسجها ، وصباغتها ، وزخرفتها ، وفى الأشكال المختلفة لتصميماتها .

وعادوا جميعاً إلى البيت مسرورين .

وفى اليوم التالى بدأ « زهير » و « سهير » فى عمل نماذج مُصغرة للأزياء التاريخية التى شاهداها .

لقد قررا إقامة متحف صغير للنماذج المختلفة للأزياء التاريخية.

وقال والدهما .. أرجو أن يكون متحفكما نواة لمتحف كبير ...

« المتحف القومى لأزياء الجمهورية العربية »

ورد « زهير » فرحا ومصفقاً :

ويفتتحه حبيبنا الرئيس جمال عبد الناصر

وقفزت « سهير » قائلة : بإذن الله .

اللـــوحات

للمؤلف

١ ــ كتاب التربية الحديثة . . . .
٢ ــ الرسم جزء أول . . . .
٣ ــ الرسم جزء ثان . . . .
٤ ــ مسائل فى الرسم الهندسى . . . .
٥ ــ مبادىء العلوم النموذجية (١) . . . . . . تحت الطبع
٦ ــ مبادىء العلوم النموذجية (٢) . . . . . . تحت الطبع
٧ ــ نظريات التربية الفنية وطرقها الخاصة . . . تحت الطبع
٨ ــ مجموعة قصة الحضارة (مسلسلة) . . . .

الناشر

الدار المصرية للطباعة والنشر

٥٩ شارع صفيه زغلول الاسكندريه - تليفون : ٢٤٧٧٠



الثمن ١٠٠ مليما

مطابع
شركة الاتحاد للتجارة والطباعة والنشر
١٥ شارع المدرسة الفرنساوية بمعروف